قضيا في الاعتداء المسلح في بوركينافاسو

الكويت تنعى شهيديها العلي والحسيني

- المعتوق: يد الإرهاب الآثم امتدت لتطول عمل الخير الكويتي
- الطبطبائي: الفقيدان كانا في رحلة خيرية لبوركينافاسو ويحملان لها المودة والسلام
- الجبري: نثمن التوجيهات السامية لأمير البلاد بإرسال طائرة خاصة لنقل الشهيدين
- الأوقاف: إطلاق اسم الشهيد العلي على مبنى المركز الثقافي في المسجد الكبير
- عمادي: لا مخرج للأمة ولا نجاة لها من هذا الفكر الضال إلا بنشر الوسطية
- الباطني: نشكر سمو الأمير ووزارة الخارجية لجهودهما إبان الحادث الأليم

الشهيدان وليد العلي وفهد الحسيني

نعى المستشار بالديوان الأميري ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق الشهيدين إمام وخطيب المسجد الكبير الدكتور وليد العلي والداعية فهد الحسيني اللذين قضيا في الاعتداء المسلح في بوركينافاسو أمس الاثنين.

وقال المعتوق في تصريح صحافي اليوم الثلاثاء إن يد الإرهاب الآثم امتدت لتطول عمل الخير الكويتي في هذا الهجوم الذي راح ضحيته اثنان من خيرة أبناء الكويت إذ أفنيا عمريهما في الدعوة إلى الله تعالى والعمل الخيري.

وأضاف أن علاقته مع الشهيد بإذن الله تعالى وليد العلي تمتد سنوات "عرفته خلالها محبا للخير داعيا إلى الله بروح الوسطية الحقة التي تجمع بين سماحة الشريعة وحنيفية الاعتقاد والابتعاد عن الغلو في الدين».

وذكر أن الراحل حارب العنف والتفرق بالكلمة الطيبة مبينا أنه كان دائم التأكيد من خلال خطبه في المسجد الكبير على أن الكويت جبلت على التدين الوسطي والمعتدل ودرج أهلها منذ القدم على نبذ جميع مسالك العنف وشتى طرق الضلال.

وبين أن "شهيد الخير وصف الغلاة المتشددين بقطاع الطرق الذين يمنعون الناس عن الوصول إلى محاسن الدين ويشوهون جمال وجهه الحسن ويعبثون بسماحة أحكامه التي شرعها رب العالمين».

واستنكر "العمل الجبان" الذي أودى بحياة العلي والحسيني مؤكدا أن الكويت بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح دأبت على نبذ جميع أعمال العنف والإرهاب والتي طالت هذه المرة شخصين خرجا في سبيل الله لا لدنيا يطلبانها وإنما لنشر الدعوة في أقاصي إفريقيا "فنحتسبهما عند الله شهيدين».

وأكد المعتوق أن علم الشهيد العلي لم يكن مقصورا على طلابه في الجامعة أو المدارس والحلقات التي كان يحاضر بها بل شمل رواد المساجد الذين شهدوا له بالعلم وحسن الخلق وأصر على إيصال ذلك العلم إلى خارج الكويت.

وأشار إلى أن صدور الأوامر السامية بتخصيص طائرة أميرية للتوجه إلى بوركينافاسو لنقل جثماني الشهيدين إلى أرض الوطن ليس بغريب على سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه فهو الوالد الذي يتلمس أوضاع أبنائه في جميع الأوقات.

من جهة أخرى، أعرب رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور محمد الطبطبائي عن استنكاره للجريمة الشنيعة والاعتداء الآثم الذي استهدف أبرياء عزلا في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو أمس الاثنين ومن بينهم مواطنان كويتيان.

وقال الطبطبائي لـ(كونا) أمس الثلاثاء إن هذا الإعتداء الآثم ذهب ضحيته العديد من الأنفس البريئة وكان من ضمن المغدورين مواطنان كويتيان هما إمام وخطيب مسجد الدولة الكبير الدكتور وليد العلي وفهد الحسيني رحمهما الله تعالى رحمة واسعة.

وأضاف أن الفقيدين كانا في رحلة خيرية ودعوية لجمهورية بوركينافاسو ويحملان لأهل تلك البلاد المودة والسلام ويقدمان الخير والعطاء ويبذلان الوقت والجهد مع إخوانهم في اللجان الخيرية الكويتية لمساعدة ونفع إخوانهم المسلمين في مختلف أرجاء العالم.

وأكد أن دين الإسلام الحنيف بريء من كل أشكال الإرهاب الذي مازال يجر ويلاته على المسلمين والبلاد الإسلامية والعالم أجمع مشددا على وجوب تضافر جهود العلماء والدعاة في البلاد الإسلامية كذلك الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب بكل أنواعه "والذي نعيش آثاره الإجرامية والخطيرة على حياة الأبرياء من خلال الاعتداء الآثم على الآمنين».

وأعرب عن خالص عزائه لذوي الفقيدين سائلين الله تعالى أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يرزقهما أجر الشهادة في سبيله وأن يلهم أهلهما الصبر والسلوان.

وثمن الدكتور الطبطبائي المبادرة الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بإرسال طائرة أميرية لجلب جثماني الفقيدين إلى الكويت سائلين الله تعالى أن يحفظ الكويت وأهلها وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه.

وفي هذا السياق، ثمن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية محمد ناصر الجبري التوجيهات السامية لسمو امير البلاد بارسال طائرة خاصة لنقل جثامين الشهيدين باذن الله تعالى د. وليد العلي امام وخطيب مسجد الدولة الكبير والداعية فهد الحسيني الذين قضيا نحبهما اثر الاعتداء الارهابي الغاشم على مطعم كانا متواجدين فيه وقت حدوث الهجوم بالعاصمة واغادوغو لدولة بوركينا فاسو الافريقية ليل امس الاثنين.

ونعى الوزير الجبري الداعيتين الى الشعب الكويتي وقال في تصريح صحفي: ان عزاءنا في الفقيدين انهما خرجا من الكويت الى اقصى الغرب الافريقي لنشر العلم الشرعي وما اخرجهما الا الدعوة الى الله تعالى ونشر دينه الصحيح في ربوع الارض.

وقال الجبري: تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الاعتداء الآثم على دعاة ابرياء ذهبوا لتقديم دورات شرعية لتعليم المسلمين امور دينهم وآلمنا المصاب في داعية من ابرز دعاة الكويت علما وجهدا في الدعوة داخل الكويت وخارجها وهو الدكتور وليد العلي امام وخطيب المسجد الكبير والعميد المساعد بكلية الشريعة طيب الله ثراه والذي يشهد له القاصي والداني بدماثة خلقه وطيب معشره ووسطية منهجه وجهوده الدعوية لطلابه بكلية الشريعة ودوره الدعوي بمسجد الدولة الكبير في خطب الجمع والاعياد.

وادان الوزير الجبري الاعتداء الغاشم على الابرياء المسالمين وقال: ان الكويت تستنكر هذا العمل الاجرامي الجبان الذي اودي بحياة رجلين من خيرة شبابنا ممن نذروا انفسهما للدعوة الى الله وتحمل المشاق وتكبد لأواء السفر حسبة لله تعالى، مؤكدا ان الكويت ستظل منارة للوسطية والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال ابنائها الاوفياء مشيرا ان الداعية د.وليد العلي كانت تستعين به الوزارة ولجنة تعزيز الوسطية في نشر سماحة الاسلام بين ابنائنا في الكويت وفي ربوع الارض، مشيرا ان للفقيدين مآثر عظيمة وجهودا مباركة في الدعوة داخل الكويت وخارجها نسأل الله ان يتقبلهما في الصالحين.

وختم قائلا: تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وتقبلهما في الشهداء الابرار والهم ذويهم والكويت جميعا الصبر والسلوان

كما أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية اليوم الثلاثاء اطلاق إسم الشهيد الدكتور وليد العلي على مبنى المركز الثقافي في مسجد الدولة الكبير.

وقالت الوزارة في بيان صحفي ان وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري اصدر توجيهاته بتسمية المركز باسم الشهيد الدكتور العلي الذي كان أمام وخطيب مسجد الدولة الكبير قبل استشهاده.

وكان أمام وخطيب مسجد الدولة الكبير الدكتور وليد العلي والداعية فهد الحسيني قد قضيا نحبهما اثر إعتداء ارهابي على مطعم في مدينة (واغادوغو) عاصمة بوركينا فاسو مساء أمس الاثنين وذلك اثناء تواجدهما هناك في رحلة دعوية واغاثية.

ونعى وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والامين العام للجنة العليا لتعزيز الوسطية المهندس فريد اسد عمادي فقيدي الدعوة والكويت امام وخطيب مسجد الدولة الكبير الدكتور وليد العلي والداعية فهد الحسيني الذين لقيا ربهما اثر حادث الاعتداء الغاشم في احد مطاعم العاصمة البوركينية اوغادوغو ووجه تعزيته لأهالي الفقيدين والكويت على هذا المصاب الجلل.

ووصف الوكيل عمادي العمل بالارهابي الجبان الذي يستهدف اناس ابرياء مسالمين جاءوا من اقصى الشرق لنشر الوسطية والعلم الشرعي للأئمة والدعاة محتسبين اجرهما على الله تعالى وما خرجوا من بيوتهما الا للدعوة الى الله مشيرا انهما كانا يقيمان دورة علمية شرعية للمسلمين هناك وقد طالتهما يد الغدر الآثمة.

وعدد عمادي الكثير من مآثر امام وخطيب مسجد الدولة الكبير د.وليد العلي الذي عرف بمنهجه الوسطي وغزارة علمه التي استفاد منها الكثير من ابناء الامة سواء كانوا بالكويت من طلبة كلية الشريعة او بمدارس وزارة التربية او في المنتديات العلمية والندوات والمحاضرات التي كان يتواجد فيها معلما وموجها ومربيا ومدربا او في خارج الكويت من خلال زياراته العلمية والدعوية الرسمية والاهلية كما كان د.وليد العلي ممن تستعين بهم الوزارة في كثير من مناشطها فقد كان عضوا في اللجنة العليا لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم منذ تأسيسهامن ثمان سنوات والى ان لقى ربه كما شارك في عضوية الكثير من اللجان في الوزارة كلجنة الوظائف الدينية ولجنة اختبارات الأئمة والمؤذنين ولجنة إعداد الخطبة النموذجية.

وقال عمادي: لقد فقدنا بحق داعية متميزا في دعوته ومتفردا في جهوده معروفا بوسطيته وفكره المستنير ولعل من امارات حسن الخاتمة انهما لقيا ربهما وهما قد خرجا في سبيل الله ما اخرجهما الا الدعوة لدين الله وقد بشر الرسول صلى الله عليه وسلم امثالهما بقوله

«إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله" قالوا: وكيف يستعمله؟ قال: "يوفقه لعمل صالح قبل موته».

رواه أحمد وقد رأينا من اخر اعماله من ينطق الشهادتين ويدخل الاسلام علي يديه وهذه ونعم الخاتمة.

واستنكر الوكيل عمادي الاعتداء الغاشم مؤكدا ان لا مخرج للامة ولا نجاة لها من هذا الفكر الضال الا بنشر الوسطية وتعزيز سماحة الاسلام ليستقيم الناس على رسالة السماء السامية ولير الناس الرحمة والرأفة في ديننا.

وشكر عمادي صاحب السمو امير البلاد على مبادرته الابوية بتخصيص طائرة لنقل الفقيدين مؤكدا ان ذلك ليس بغريب على صاحب السمو الامير الذي يتأكد لنا كل يوم حرص سموه على الكويت ورعاية ابنائه في الداخل والخارج.

ودعا الله عز وجل ان يتقبل الفقيدين بواسع رحمته وان يعلي منازلهما في الجنةولا سيما ان ختم الله اعمالهما بعمل أهل السعادة وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان وان يعوض الكويت واهلها عنهما خيرا.

من جهته، أعرب أحمد الباطني رئيس مجلس إدارة جمعية المنابر القرآنية عن بالغ حزنه لخبر وفاة الشيخين الفاضلين أ.د. وليد العلي (إمام وخطيب المسجد الكبير، والعميد المساعد لشؤون البحوث والدراسات الإسلامية بكلية الشريعة ومرافقه الشيخ فهد الحسيني الذين اغتالتهما يد الغدر بهجوم إرهابي في بوركينا فاسو استهدف مطعما يرتاده أجانب في العاصمة أوغادوغو؛ حيث كان الشيخان في زيارة دعوية لإقامة دورة علمية للأئمة والدعاة في بوركينافاسو؛ محتسبين أجرهما على الله تعالى.

وشكر الباطني لسمو أمير البلاد ولوزارة الخارجية الكويتية جهودهما إبان الحادث الأليم، وحرص سموه على جلب جثماني الشهيدين في طائرة أميرية خاصة.

وأوضح الباطني أن لجمعية المنابر القرآنية محطات لا تنسى مع د. وليد العلي – رحمه الله – في استضافة العلامة الشيخ محمد الشريف السحابي قبل عام في دورة (إقراء العشر الصغير النافعية)، وفي تنظيم فعاليات وأنشطة قرآنية مشتركة مع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وحضور الحفل الختامي، وجهوده الكبيرة في استضافة العلامة د.غانم قدوري الحمد، وعقد دورة (علم رسم المصحف وضبطه) التي لاقت إقبالا منقطع النظير من المشايخ وطلبة العلم في دولة الكويت، وجهوده المشكورة في دعم أنشطة الجمعية القرآنية.

وقال الباطني: إننا في الحقيقة نعزي أنفسنا كما نعزي الشعب الكويتي كافة في هذا المصاب الجلل، ونسأل الله لهما أن يتقبلهما في الشهداء، وأن يرفع درجتهما في عليين؛ لا سيما وأنهما ما خرجا من بيوتهما إلا للدعوة الى الله، وقد رأينا من أعمال د. وليد العلي – رحمه الله – من ينطق الشهادتين ويدخل الإسلام على يديه، كما يعرف طلاب البعوث في الكويت من طلبة الجامعة والتطبيقي والمعهد الديني فضل هذين الرجلين بتعليمهم العلم الشرعي والصبر عليهم.

ومن فضل الله عليهما أن قبضهما وهما على عمل صالح، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله إذا أراد بعبد خيرا عسّله، قيل: وما عسّله؟ قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه «

وختم الباطني تصريحه بالدعاء لهما: اللهم أكرم نزلهما ووسع مدخلهما واغفر لهما وأدخلهما الجنة واجعلهما من أهل الفردوس الأعلى، واحشرنا معهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويهما الصبر والسلوان وأن يعوض الكويت وأهلها عنهما خيراً.

وفي سياق متصل، نعت جمعية النجاة الخيرية فقيداً الكويت فضيلة الشيخ الدكتور وليد العلي أمام مسجد الدولة الكبير وفضيلة الشيخ فهد الحسيني، سائلين الله لهم منازل الصديقين والشهداء جزاء ما قدما للإسلام والمسلمين.

وقال مدير عام جمعية النجاة الخيرية بالإنابة د. جابر الوندة: فقدت الأمة الإسلامية أثنين من دعاتها الذين كان شغلهم الشاغل نشر رسالة الإسلام وإلقاء الدروس والمحاضرات واقامة الندوات التي تعرف المسلمين بدينهم الحنيف، وكان همهم تثقيف الشباب وتوعيتهم وشحذ هممهم ليكونوا طاقات فاعلة تخدم الأمة الإسلامية، فقد كانت نصرة الأمة وتقدمها وريادتها هدفهم المنشود.

وتابع: المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ الدكتور وليد العلي كان له مكانة خاصة لدى العاملين بلجنة التعريف بالإسلام فقد كان دائم الحرص على متابعة أعمال اللجنة وأنشطتها الدعوية والتوعوية والثقافية التي تقيمهم للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة، وشارك رحمه الله في العديد من الفعاليات والأنشطة التي تخدم الدعوة وتعرف الطرف الأخر بالإسلام الوسطي المعتدل، ولقن العديد من المهتدين الجدد الشهادتين.

واضاف: رزق الله الشيخ الدكتور وليد العلي دماثة خلق جعلته محل تقدير واحترام من الجميع، كما كان يرحمه الله محباً لطلاب العلم ضيوف دولة الكويت من الجاليات الوافدة، يفتح لهم بيته ويستقبلهم ويقدم لهم المساعدات ويزيح العراقيل التي تقف أمام استكمال مسيرتهم العملية ويعبد لهم طرق العلم والنور.

واختتم الوندة تصريحه نسأل الله جل وعلا للفقيدين الجنات العلى فقد خرجا في رحلة دعوية من أجل تعليم المسلمين الاحكام والشرائع والفقه فاللهم تقبلهم من الشهداء والهم أهلهم وطلابهم ومحبيهم الصبر والسلوان.

وأعربت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في بيان لها عن صدمتها وحزنها الشديدين للاعتداء الأليم الذي تعرض له الشيخين د.وليد العلي وفهد الحسيني رحمهما الله وأفضى إلى استشهادهما إثر هجوم إرهابي ببوركينا فاسو شنه متطرفون فجر أمس، مستهدفا مطعما تركيا يرتاده أجانب في واغادوغو.

وقال البيان أن "جمعية السلام الخيرية رئيسا ومديرا وأعضاء وموظفين وفرقا تطوعية تتقدم بأحر التعازي لأهل الكويت قاطبة ولأسرة الشهيدين وللعمل الخيري الكويتي كل باسمه ولقبه" الذين فجعوا بهذه الحادثة الأليمة التي استهدفت بالقتل مواطنين كويتيين يمارسان العمل السلمي الإنساني والخيري.

وأضاف البيان أن هذه الحادثة صدمت العاملين في العمل الخيري والعمل الإنساني في الكويت وفي العالم أجمع .. مضيفا بأنه ومع اقترابنا من احتفالات الأمم المتحدة باليوم العالمي للعمل الإنساني تكريما للعاملين في هذا القطاع واحتفاء بهم يتم استهدافهم وتقتيلهم وتعطيل عملهم الهادف لمساعدة الناس والتخفيف من معاناتهم.

وتابع البيان بأن الجمعية إذ تشعر بالأسف والحزن لمقتل الشهيدين بهذا الشكل لترجو الله لأهلهم الصبر والسلوان ولأهل الكويت البقاء والحفظ مناشدا إياهم البقاء على هذه السنة الفاضلة التي يتسم بها الشعب الكويتي حيث العطاء المتصل وحب الخير والسعي في حاجات الناس وأن لا يكون هذا الحادث سببا في توقف الخير.

وامتدح البيان جهود الشهيدين في المجال الخيري والإنساني حيث أنهما كانا في مهمة خيرية دعوية سلمية إنسانية في القارة الإفريقية تهدف لتثقيف الناس وإطعام الجوعى منهم وغيرها من مهمات العمل الإنساني والخيري واليت تصب كلها في مصلحة تعزيز دور الكويت الإنساني والخيري الريادي على مستوى العالم.

كما امتدح البيان المبادرة الأميرية الأبوية السامية بالتوجيه بطائرة أميرية خاصة لنقل جثماني الشهيدين إلى موطنهما الكويت موضحا بأن هذه المبادرة ليست بغريبة عن سموه كما امتدح البيان الجهود الخيرة للسفارة الكويتية في موريتانيا ومتابعتها لمصالح الكويتيين وتأمين سلامتهم في بوركينا فاسو ومتابعة الأحداث الخاصة بمقتل المواطنين في بوركينا فاسو.

وأعلن البيان عن تعازيه الحارة في مقتل بقية الناس الذين شملهم الاعتداء الآثم والذين تواجدوا في المطعم التركي في العاصمة البوركينية والذي بلغ عددهم الـ18 فردا لم يكن لهم ذنب

وتعرضوا أثناءه للقتل والاعتداء من قبل يد الإثم والغدر والإرهاب التي تجرأت على الأرواح الإنسانية التي حرمها الله.

وحث البيان أهل الكويت المساهمة مع جهود جمعية السلام الخيرية في تأسيس مشروع سقيا ماء كبير باسم الشهيدين تخليدا لذكراهما وامتنانا لجهودهما الخيرية في مجال العمل الخيري الإنساني خدمة للإنسان وتعزيزا للروابط الأخوية والوطنية.

وختم البيان بالدعاء لأهل الكويت أميرا وحكومة وشعبا بالحفظ والرعاية قائلا:" إننا ندعو الله أن يحفظ للكويت أميرها – قائد الإنسانية – وحكومتها الرشيدة وشعبها المعطاء ومؤسساتها من كل اعتداء ومن كل سوء وأن يديم الكويت شعاع أمل لكل الناس من المعذبين والمحتاجين والفقراء.

من جهتها، أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي بيانا لها حول الحادث الإرهابي الذي أودى بحياة الشيخ د. وليد محمد العلي والشيخ فهد الحسيني وبعض الدعاة الذين تكفلهم جمعية إحياء التراث الإسلامي في بوركينافاسو.

وقد جاء في البيان أن جمعية إحياء التراث الإسلامي تلقت خبر وفاة كل من الشيخ د. وليد محمد العلي، والشيخ فهد الحسيني رحمهما الله إثر هجوم إرهابي مسلح في العاصمة وغادوغو بجمهورية بوركينافاسو مما أدى إلى وفاة عدد من الأبرياء من بينهم بعض دعاة جمعية إحياء التراث الإسلامي وعلى رأسهم الشيخ الداعية أحمد تانو مدير مكتب الجمعية في بوركينافاسو.

كما جاء في البيان أن الشيخان والوفد المرافق لهما كانوا في رحلة دعوية لتفقد عدد من مشاريع الجمعية وإقامة عدد من الدورات الشرعية للأئمة والدعاة لنشر العقيدة الصحيحة، ومساعدة الفقراء والمحتاجين في عدد من دول غرب أفريقيا.

ونحن إذ نسأل الله أن يتقبلهم عنده من الشهداء مصداقا لقول الله عز وجل: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً﴾ (النساء: 100)

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله))، فقيل: كيف يستعمله يا رسول الله، قال: ((يوفقه لعمل صالح قبل الموت)). سنن الترمذي (حسن صحيح)

والجمعية إذ تتقدم بأحر التعازي لأسرهم وللشعب الكويتي وأهل الخير فإنا نسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يكتب لهم عظيم الأجر والمثوبة.

وتضمن البيان كذلك استنكار الجمعية لهذه الجريمة النكراء التي لا يقرها عقل ولا دين وتخالف أبسط قواعد الدين الإسلامي الحنيف الذي نهى عن هذه الأعمال الإجرامية وحرمها وحكم على من يفعلها بالعذاب الأليم يقول الله تعالى: ﴿من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً﴾.

وأكدت الجمعية في بيانها على استمرارها في تحقيق رسالتها في خدمة الإسلام والمسلمين في مجال العمل الإنساني والخيري والدعوي والإغاثي، وأنها بجميع لجانها تعمل ليل نهار في محاربة الغلو والتطرف والإرهاب، ولها في ذلك الكثير من الكتب والإصدارات والمنشورات التي تدعو إلى المواطنة الصالحة، والبعد عن كل فكرة تشوه صورة الإسلام ومبادئه الداعية إلى التعايش مع الآخرين بسلام وطمأنينة وإحسان.

وفي ختام البيان تقدمت جمعية إحياء التراث الإسلامي بجزيل الشكر والإمتنان إلى والد الجميع وقائد العمل الإنساني صاحب السمو أمير البلاد على بادرته الأبوية بتخصيص طائرة أميرية لنقل الشهداء بإذن الله.

كما شكرت حكومة دولة الكويت ممثلة في وزارة الأوقاف ووزارة الخارجية وسفارات دولة الكويت في موريتانيا والنيجر على ما بذلوه من جهد والجمعيات والمؤسسات وأهل الخير على تفاعلهم مع الحادث الأليم.

وشكرت كذلك حكومة جمهورية بوركينافاسو على تفاعلهم وتعاونهم، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها والمسلمين جميعا من كل مكروه وسوء.

والجدير بالذكر أن الشيخ الدكتور وليد محمد العلي عُرف بدماثة خلقه وغزارة علمه ودعوته لمنهج الوسطية وخصوصا في عمله بكلية الشريعة أو بمدارس وزارة التربية أو بالمنتديات العلمية والندوات والمحاضرات كان يشارك فيها معلما وموجها ومربيا داخل وخارج الكويت، وكان ممن له دور بارز في اللجنة العليا لجائزة الكويت الدولية لتحفيظ القرآن الكريم ومشاركا بالكثير من اللجان العاملة في مجال الدعوة واللجان الخيرية.

أما الشيخ فهد الحسيني فقد كان إماما وداعية وله اهتمام كبير بدعوة المسلمين وغير المسلمين داخل وخارج الكويت وله نشاط كبير بين طلبة البعوث الناطقين بغير العربية في المعهد الديني وجامعة الكويت، نسأل الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته.

عبدالله المعتوق

محمد الجبري

محمد الطبطبائي

فريد عمادي

أحمد الباطني